

## النهاية في غريب الأثر

{ ضيل } ( س ) فيه [ قال لجريز : أين مَنَزِلُكَ ؟ قال : بأَكْثَافِ بَيْرِشَّةَ ( بَيْرِشَّةَ : اسم لموضعين أولهما : قرية غَزَّاء في واد كثير الأهل من بلاد اليمن . وثانيهما : من عمل مكة مما يلي اليمن من مكة على خمس مراحل وبها من النخل والفسيل شيء كثير . معجم البلدان 1 / 791 ) بين نَخْلَةٍ وَضَلَّةٍ ] الضَّالَّة بتخفيف اللام : وَاحِدَةُ الضَّالِّ وهو شَجَر السَّدْرِ من شَجَر الشَّوْكِ فإذا نَبَت على شَطَطِ الأنهار قيل له العُيُورِيٌّ وألِفُّهُ مُنْقَلِبة عن الياء . يقال أَضَالَتِ الأرضُ وَأَضْيَلَتْ . - وفي حديث أبي هريرة [ قال له أبان بن سعيد : وَبَرُّ تَدَلَّى من رَأْسِ ضَالٍ ] ضالٌ بالتخفيف : مكانٌ أو جَبَلٌ بَعِيدٌ عنه يُرِيدُ به تَوَهُينَ أَمْرِهِ وَتَحْقِيرَ قَدْرِهِ . وَيُرْوَى بالنُّون وهو أيضا جَبَلٌ في أَرْضِ دُوس . وقيل أرادَ به الضَّأَن من الغَنَم فتكون ألفه همزة